International Refereed Journal of Language & Culture
Jun 2021, Vol. (6), No. (1)
ISSN: 2180-0006

المجلة العلمية للغة والثقافة
يونيو 2021، المجلد (6)، العدد (1)

كتاب رصف المباني في شرح حروف المعاني للإمام أحمد عبد النور المالقي (ت 702 هـ)

(دراسة وصفية تحليلية)

Book of Raṣf al Mabāni fi Sarh Hurūf al Ma'ānī by Imām Ahmed Abdel Nūr Al-Mālqi: An Analytical and Descriptive Study

الدكتور إبراهيم بابكر الحاج عبد القادر

رئيس قسم التعليم ، كلية اللغة العربية، بجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية بماليزيا

ملخص البحث:

يأتي هذا البحث ضمن البحوث التي تدرسُ الحروف العربية، من حيث إعمالها في الكلمات والجملةا، وما يترتب عليها من دلالات ومعان في الكلمات والجمل، ومن الكتب التي اهتمتْ بهذا الجانب كتاب (رصف المباني في شرح حروف المعاني) للإمام أحمد المالقي، ولقد تم اخيار هذا الكتاب لحداثته وتفصيله في شرح حروف المعاني بالإضافة إلى حسن منهجه في ترتيب هذه الحروف وشرحها وتفصيل إعمالها في الجمل، فقد كان كتابه شاملا ومفصلا للحروف العربية، وأهم ما حققه المالقي في كتابه منهج الواضح والدقيق في شرح حروف المعاني، وتأتي أهمية هذه الدراسة في دور الحرف في اللغة العربية، من حيث وإعراب الجمل والكلمات، وتبين دلالتها ومقاصدها، فلهذه الحروف أثرٌ كبيرٌ في وجوه المعاني وإعراب الجمل، فهي التي ترفع وتنصب وتجزم وتخفض في النصوص العربية فيتبع ذلك تغيير في دلالة الجمل ومعانيها، بالإضافة إلى أهميتها في الجانب الصوتي والحرف صوت، يتم به بناء المفردات، ومن المفردات تتألف الكلمات والجمل، فاللغة هي أصوات يعبرُ بها كل قوم عن أغراضهم؛ لهذا كله يُعد دراسة الحروف وتأليف الكتب التي تقوم بشرحها وتفصيل إعمالها في الكلمات والجمل أمرٌ في غاية الأهمية، في ظل الاهتمام باللغة العربية وتطور البحث والدراسة فيها، كما أن هذا الكتاب يحقق ويعزز أهم الأهداف التي نرجو تحقيقها وهي تتعلق بالتوسع في مجال دراسة الحروف، وإثراء جوانبها المتعددة في البحث والدراسة، كذلك النظر في المنهج المتقدم والدقيق للمالقي في تأليف هذا الكتاب، فقد برع المالقي في وضع منهجا دقيقا لهذا الكتاب مما أسهم ذلك في تفصيل وشمول دراسة الحروف، مما جعل هذا الكتاب مكملا لما سبقه، ومصدرا رئيسا لما بعده.

الكلمات المفتاحية: التطور، الحداثة، المعاصرة، المناهج، التأليف

Abstract

This study comes within the research that studies Arabic letters in terms of their implementation in words and sentences and the implications of semantics and meanings in words and sentences. Among the books that focused on this aspect is the book ***(رصف المباني في شرح حروف المعاني)*** *by Imam Ahmad Al-Malqi. This book has been chosen for its novelty and newness and detailing nature in explaining the letters of meanings, in addition to its good approach in arranging these letters, explaining them and detailing their implementation in sentences. It was a comprehensive and detailed book of Arabic letters. The most important thing that Al-Malqi achieved in his book is his clear and precise approach to explaining the letters of meanings. The importance of this study lies in the role of the letter in the Arabic language in terms of the syntax of sentences and words as well as to describe its significance and purposes. These letters have a great impact on the meanings and syntax of sentences. It is what is case of (رفع), (نصب), (جزم) and (خفض) in Arabic texts and this is followed by a change in the content and denotation of the sentences and their meanings. In addition to its importance in the phonemic aspect. Moreover, each letter has a sound, with which the vocabulary is built, and the vocabulary and words form sentences. Language consists on sounds by which all people express their intentions and objects. For all this, studying letters and writing books that explain them and detail their implementation in words and sentences is very important in light of the interest in the Arabic language. Through the time, the research and study has developed in this aspect, and this book achieves and enhances the most important objects that we hope to achieve, which is related to expanding the field of studying letters, and enriching its multiple aspects in research and study. Also, consider the advanced and accurate approach of Al-Malqi in authoring this book. Al-Malqi excelled in developing an accurate approach to this book, which contributed to the detailed and comprehensive study of letters, which made this book a complement to its formers and a major source of reference for those who comes after it.*

Keywords: *Evolution, modernity, contemporary, curricula, authorship*

المقدمة:

حوى هذا الكتاب على دراسة حروف المعاني مستقصياً معانيها واستخداماتها في كلام الله عزَ وجلَ وكلام العرب، وما تردد حولها من مناقشات وآراء للعلماء، موضحاً أهمية هذا التراث الضخم الذي يحتاج إلى من يقف عنده ويجمعه، فوضع المالقي لكلِّ حرفٍ بابا خاصا، لذلك خصّ لكل باب من أبواب هذا الكتاب ترتيبا محكما لأنواع الحروف، فجعل للحروف الأحادية بابا، والحروف الثنائية بابا ، وأتبعها شرح معانيها واستخداماتها، ولقد جاء بحثها على نحو من الشمول والتفصيل، راصداً جميع حروف العربية، مستفيداً مما سبق في هذا المضمار، وهذا أهم ما يميز هذا الكتاب، إضافة إلى ترتيب مادته وتقسيمها وتنظيمها ، فقد قال صاحبه: (سميته رصف المباني في شرح حروف المعاني ليكون اسمه وفق معناه، ولفظه مترجماً على فحواه ، نظمته على ترتيب حروف المعجم .... حتى انتهيت فيه إلى آخر حرفٍ فيه ..... وحمل على بسطه وتقصي موارده لتكون للكتاب المزية على سواه)، (المالقي، 1971م، ص2) ومما يدل على قيمة محتواه ،ما ذهب إليه الخطيب، بقوله : (وهو أجل ما صنَف)، (الخطيب، 2003م، ج1، ص198) وقد جاء كتاب "المالقي" شاملاً ومكملاً لمن سبقه من حيث مادته، ومن حيث الرصد والشمول والبسط والإيجاز، فقد قال صاحبه: (وأطالع غرض الواضعين فيها، فوجدت منهم من أغفل بعضها وأهمل، ومن تسامح في الشرح، من إختصر وعدَد، وأطال الكلام لغير فائدة وردَد)، (المالقي، 1971م، ص2-3) فقد راعى المؤلف كل ذلك عند تأليفه هذا الكتاب، فأصبح المورد العذب والمصدر الرئيس للكتب التى جاءت من بعده، لذلك اخترتُ هذا الكتاب الذي يعد نموذجاً لدراسة الحروف والأدوات وأهمية تتبع وظائفها في سياق الجمل ودلالات معانيها مفردة ومركبة.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في الآتي:

1- ندرة التأليف والدراسة والبحث في مجال إعمال الحروف في الكلمات والجمل، وأثرها في الإعراب ومقاصد الكلام، إذا ما نظرنا إلى التراث النحوي.

2- لم نلحظ دراسات وبحوث متقدمة اهتمت بدراسة إعمال الحروف وترتيبها رصدها وشمولها في منهج دقيق واضح.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1-دور الحروف في اللغة العربية في إعراب الجمل والكلمات، وتبين مقاصد الكلام ودلالته.

2-إعمال الحرف في رفع ونصب وجزم وخفض الكلمات وما يترتب على ذلك في مقاصد الكلام.

3- يعد الحرف الوحدة الصوتية التي يقوم عليها بناء المفردة العربية، والتي تتركب منها الكلمات والجمل.

أهداف البحث:

أهداف دراسة هذا الكتاب تتمثل في الآتي:

1- التوسع في مجال الدراسة والبحث في إعمال الحروف في الكلمات والجمل وأثر ذلك في مقاصد الكلام، بالإضافة إلى التعرف على معانيها ودلالتها من خلال آيات القرآن الكريم والنصوص الأدبية.

2- الوقوف على الجوانب المختلفة والمتعددة المتعلقة بإعمال الحروف ومعانيها في القران الكريم.

3-النظر في منهج المالقي في تأليف كتابه (رصف المباني في شرح حروف معاني).

4-الإشارة إلى أهمية المنهج في التأليف والبحث، فقد جعل المنهج الدقيق لكتاب المالقي مزية على سواه، ساعده في تقصي الحروف ترتيبها وشرحها شرحا مفصلا.

منهج البحث:

يستخدم الباحث المنهج الوصف التحليلي، وذلك بوصف الحروف وأنواعها وإعمالها في الكلمات والجمل، بالإضافة إلى دلالتها ومعانيها في النصوص العربية، وآيات القرآن الكريم التي ذكرها المالقي كثيرا واستشهد بها في جوانب مختلفة في القضايا النحوية والصرفية التي فصلها في كتابه، ولقد أشار إلى ذلك في مقدمة كتابه، بجانب ذلك تحليل إعمال هذه الحروف في الجمل ودلالتها ومعانيها والتعليق عليها.

المبحث الأول: التعريف بالإمام أحمد عبد النور المالقي

هو أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد أبو جعفر المالقي، ولد سنة 630، في مالقة بالأندلس، أخذ القرآن على قراءة أبي عمرو الداني عن الحجاج بن أبي ريحانة، وسمع منه التيسير وغيره، قرأ الجزولية على ابن المفرح المالقي وتقدم في العربية والعروض وله من الشعر، ولقد كانت له مشاركة في علم النطق، وكان بصيرا بالعلوم، له تصانيف منها: رصف المباني في شرح حروف المعاني، ومن تصانيفه الحلية في ذكر البسملة والتصلية، وكتابٌ في شرح الكوامل لأبي موسى الجزولي.

منهج الكتاب وخصائصه:

أول ما يميز هذا الكتاب عن غيره من الكتب التي ألفت في هذا الخصوص منهجه، فقد وضع المالقي كتابه (رصف المباني) في مقصودين: فالمقصود الأول هو تلخيص موجز لما ورد في متن الكتاب، فقد جمع فيه جملة حروف المعاني، أما المقصود الثاني: فتحدث فيه عن تلك الحروف المذكورة في المقصود الأول بالتفصيل (المالقي، 1917م، ص3). فخص لكل حرف من حروف العربية "باباً" جمع فيه كل ما يتعلق به، فمثلا: باب الألف والهمزة، فقد تحدث أولاً عن الألف، فقال: الهمزة والألف في المعنى واحد، وأن الألف هو الهمزة، وذكر له ثلاثة عشر موضعاً

في كلام العرب. ومن هذه المواضع أن تكون الألفكافة عن الإضافة، وتكون إشباعاً للفتحة، وأن تكون علامة التأنيث، (المالقي، 1971م، ص8-10) ثم جاء الحديث عن الهمزة، فذكر للمفردة ثلاثة عشر موضعاً، منها أن تكون للتوصل إلى النطق بالساكن في ابتداء الكلمة، وأن تكون للإستفهام، وأن تكون للتسوية.

ثم تحدث عن كونها بدلاً في ثلاثة أقسام: قسم بدل من الألف، وقسم بدل من الواو، وقسم بدل من الياء. ثم تحدث عن الهمزة المركبة فقال: تكون الهمزة مركبة مع الجيم واللام في نحو: أجل، ومع الذال نحو: إذ، ومع الميم نحو: أم، مع الميم والألف نحو: أما، ومع النون الخفيفة نحو: إن، ومع الواو، نحو: أو، وهكذا، فجعل منها سبعة وعشرين حرفاً وأفرد لكل واحد منها باباً، فمثلاً قوله: باب {أجل}، (المالقي، 1971م، ص38-53) ثم ذكر بعده باب (إذا)، (المالقي، 1971م، ص58-59)، فقد فعل المالقي ذلك في كلَ حرف من حروف المعجم يذكره مفرداً ومركباً، فمثلاً قوله: تأتي الكاف في كلام العرب مفردة ومركبة، وذكر باب الكاف المفردة، ونتهى بـ (باب الكاف المركبة)، وعن حرف الحاء، قال: لم يأتِ في كلام العرب مفرداً، ثم ذكر المركب منه نحو: (باب حاشى، وباب حتى)، (المالقي، 1971م، ص178-208)، فقد ذهب المالقي على هذا الضرب في نحوٍ من الشمول والتقصي في كلِ هذه الحروف، ذاكراً آراء العلماء حولها ومعززاً ومدعماً لها بالشواهد من القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر العربي، إلى أن إنتهى بحرف "الياء" في بابين (باب الياء المفردة ، وباب الياء المركبة)، فوضعه صاحبه بذات الطريقة حتى يكون مرتباً ومسلسلاً ومميزاً على سواه يسهل الإطلاع عليه والأخذ منه.

أقسامه وترتيبه: يتميز هذا الكتاب بتقسيمه وترتيبه، فمن حيث التقسيم وضعه في مقصودين: الأول جاء الكلام فيه عن حروف المعاني جملةً دون تفصيل، أما الثاني فجاء الكلام فيها بالتفصيل، (المالقي، 1971م، ص322-454)، أما من حيث ترتيبه، فقد جاء مرتباً على حسب ترتيب حروف المعجم، إلا أنه أخل بهذا الترتيب في بعض المواضع، ولعله أراد من ذلك أن يجعل الحروف المشتركة في العمل والدلالة في مكانٍ واحد .

وقد ذكر المالقي في الفصل الأول من المقصود الأول جملة من حروف ، وهي خمسة وتسعون حرفاً منها ثلاثة عشر مفردة، واثنان وثمانون مركبة.

المفردة هي: الألف ، الهمزة ، والباء ، والتاء ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والفاء ، والسين ، والهاء ، والواو، والياء .

المركبة منها : أجل ، وإذا ، وإذ ، وإذن ، وأل ، وبل ، وإلى ، وإلاّ ، ألاّ ، وأم ، وأمَّا ، إمّا ، وإنْ ، إنّ ن وأنا ، وغيرها .

أما في الفصل الثاني ، فقد تحدث فيه عن الحروف المتقدمة الذكر وقسمها إلى ثلاثة أقسام ، قسم عامل لا غير ، قسم غير عامل لاغير ، وقسم جائز أن يكون عاملاً وغير عامل .

فالعامل لا غير هو حرف الباء ، والمركبات اثنان وعشرون حرفاً منها : إذما ، وإلى ، وحاشى ، خلا ، وربّ ، وكأن ، وكي ، ولكنّ ، ولم ، ولن ، وغيرها .

وغير العامل لا غير من المفردات ثمانية هي : الألف ، الهمزة ، والميم ، والنون ، الفاء ، والسين ، والهاء، والياء ، ومن المركبات سبعة وأربعون حرفاً منها : أجل ، وإذا ، وأل ، إلاّ ، وأم ، أمّا ، إمّا ، ، غيرها .

والذى يجوز أن يكون عاملاً وغير عامل من المفردات أربعة أحرف هي: التاء ، والكاف ، واللام ، والواو ، من المركبات اثنا عشر حرفاً منها : إذن ، وإنْ ، أنَ ، ولما ، ووما ، ولولا ، ولن.

أما من جهة عملها فقسمها إلى أربعة أقسام :

القسم الأول: قسم عامل رفعاً ونصباً في الأسماء وهو نوعان :

النوع الأول : يرفع الإسم وينصب الخبر ، وهي ثلاثة هي : (ما ، ليس ، ولا) ، و**النوع الثاني** : ينصب الاسم ويرفع الخبر وهي تسعة هي : (إنّ ، و إنْ ، أنْ ، المخففتين من الثقيلة ، لكنّ ، وليت ، ولعلّ ، وعنّ)

القسم الثاني : المفردة التي تعمل في الخفض وهي خمسة أحرف وهي : (الباء ، والتاء ، والواو ، الكاف ، اللام) ، من المركبات سبعة عشر حرفاً هي : إلى ، وحتى ، وخلا ، وربّ ، ومذّ ، و منْ ، منذْ ، ومع ، وكي ، علّ ، ووعدا ، وعنْ ، وعلى ، (المالقي، 1971م، ص3) .

القسم الثالث : العامل نصباً في الأفعال خمسة أحرفٍ مركبات هي : إن ، ولن ، وإذن ، كيما ، وكي .

القسم الرابع : العامل في الأفعال جزماً من المفردات حرفٍ واحد وهو (اللام)، ومن المركبات أربعة أحرف ، وهي : لم ، ولما ، وإنْ ، وإذما ، أما **الفصل الثالث** ، فقد تحدث فيه عن مصطلحات معاني الحروف ، فمنها نوع يسمى حروف الشرط والجزاء مثل : إنْ ، وذما ، ونوع يسمى حرف زجر وردع وهو كلاّ ، ونوع يسمى استثناء وهي : إلاّ ، وحاشى ، خلا ، وعدا ، ونوع يسمى حرف تمنٍ ، وهو ليت ، ونوع يسمى حرف استدراك وهو : لكن ، (المالقي، 1971م، ص5-8) ، وقد ذكر المؤلف معظمها ، بهذا انتهى المقصود الأول ، أما المقصود الثاني جاء مفصلاً لكلِ هذه الحروف .

وبعد أن عرفنا العلاقة البنائية ، والترابط اللغوي ، والسبك المحكم ، بين الآية الافتتاحية ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، بما حوته من الوحدانية والرحمة ، وبقية الآيات في سورة السبع المثاني ، نتطرق الآن إلى العلاقة البنائية بين الآية الافتتاحية ، البسملة والقرآن الكريم بأكمله ، ثم العلاقة بين سورة الفاتحة بكلياتها والقرآن الكريم كله .

وفي إيضاح العلاقة بين البسملة والقرآن الكريم يطرح هذا السؤال : علام تشمل آية البسملة ؟ تشمل ثلاث لمحات: **الأولى** ، الافتتاح باسم الله ، **الثانية** : الوحدانية ، **الثالثة** : الرحمة .

وإذا تأملت اللمحة الأولى ، المتمثلة في الافتتاح باسم الله ، فستجد أن القرآن الكريم بـ(اسم الله) حُفظ في اللوح المحفوظ ، وبـ(اسم الله) نزل إلى الأرض ، وبـ(سم الله) اخترق قلوب ذوي الفطرة السليمة من العرب لأول وهلة ، وبـ(اسم الله) تجمعت الأفئدة الصافية ، والصدور المنشرحة ، والقلوب الحانية، حول الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم . نزل باسم الله ، وقُرِئ بـ(اسم الله) ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾(سورة العلق : 1) ، وهُدي به إلى صراط الله المستقيم بـ(اسم الله) ، وفُتِحت به البلاد ، واهتدى به العباد بـ(اسم الله) ، وغدا منهجًا ربانيًّا للدنيا والآخرة بـ(اسم الله) ، وعولجت به النفس البشرية بـ(اسم الله) ، وانْتُصِر به بـ(اسم الله) ...إلخ .

أما اللمحة الثانية ، المتمثلة في (الوحدانية) ، فإن القرآن الكريم يمثل أعلى مظهر من مظاهر الوحدانية . لقد افترى الكفار من أهل الكتاب ، والمشركون ، على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما افتروا ، بل تطاولوا على الذات الإلهية بما يتناسب مع سخفهم وكفرهم ، وعبدوا ما عبدوا من الأصنام والمخلوقات ، لكن ما سمعنا أن أحدا منهم ادّعى أنه صاحب هذا القرآن ، أو أنه أنزله ، أو أنه صاحب التصرف فيه . وعندما كذَبُوا على أنفسهم بأن القرآن يكتب من قبل بشر ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا*وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا* قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾(سورة الفرقان: 4 – 6) . عندما فعلوا هذا ، لم يقولوا مَن الذي أعانه ، ولم يدع أحد أنه أعانه . ولو كان هناك إله آخر أو آلهة أخرى ، أنزلوا هذا الكتاب، لمَ لمْ يخبرونا بذلك ؟. وإجمالا ، فإن القرآن الكريم هو أحد الركائز الأساسية الدالة على وحدانية المولى عز وجل .

وفي اللمحة الثالثة ، وهي الرحمة المتمثلة في﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، نجد أن القرآن الكريم جاء هداية للناس ، وبـ(الرحمن الرحيم) فُصِّل القرآن الكريم تفصيلا : فمنه الأحكام والتشريع ؛ والأوامر والنواهي، وتنظيم العلاقات الإنسانية بين بني البشر، والأخبار والأنباء، وتناول الماضي والحاضر والمستقبل ، في جمال إبداعي معجز ، تعجز أمامه طاقات البشر . ألم يكن من صميم الرحمة ، أن يتناول الحق سبحانه وتعالى موضوع الرضاعة على هذا النحو المعجز ؟ ، ألم يكن من الرحمة أن ينزع الباري فتيل الاختلاف بين الأرحام ، بوضع قانون الميراث ؟ ألم يكن من أعلى درجات الرحمة ، أن يأذن الباري جل وعلا في زواج المسلم من أربع زوجات ، درًأ له عن الوقيعة في آفة الزنا ؟ . وإجمالا ، ألم يخاطب المولى تبارك وتعالى نبيه قائلا :﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (سورة الأنبياء : 107) ؟ . وبم أُرسل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ بالقرآن والسنة المطهرة ، أليس كل هذا رحمة من الله بالخلق ؟! .

وبعد أن مدح الحق سبحانه وتعالى التوراة ، بما فيها من رحمة ، فقال : ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾(سورة الأنعام : 154)، مدح القرآن الكريم من جانب الرحمة أيضا ، قائلا :﴿ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾(سورة الأنعام:155). وبهذا نؤمن بأن القرآن الكريم هو رحمة في حد ذاته، بما شمله من أحكام ،وتوجيهات ، وإرشاد ،

وعقيدة ، وعبادة. أعرفت الآن العلاقة البنائية والأسلوبية المحكمة بين الآية الافتتاحية في أم الكتاب ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، والكتاب الكريم نفسه ؟ ! .

المبحث الثاني حروف المعاني عند المالقي

المقصود الثاني :تحدث فيه المالقي بالتفصيل والشمول عن حروف المعاني مرتباً ذلك على حروف المعجم ، فكان للألف والهمزة الصدر في الكلام .

باب : الألف والهمزة

أولاً : باب الألف : ومن أقسامها أن تكون كافة عن الإضافة. (المالقي، 1971م ، ص10)

قال امرؤ القيس :

فبينا نعاج يرتعين خميلةً * كمشي العذارى في المُلاءِ المهذب**

(الطباع ، د.ت ، ص 68) ، **والملاء** : الثوب أو الملحفة . (ابن منظور، تاريخ الطبعة 2000م ، ج 13، ص167) ، الشاهد : (فبينا) ، منع الألف إضافة (بين) ، إلى (نعاج) ، فجاءت مرفوعة (المالقي، 1971م، ص15-46).

ثانياً : الهمزة

الهمزة تكون مفردة وتكون مركبة ، فالمفردة من مواضعها أن تكون للنقل ، ومعنى ذلك أنها تنقل الفعل من الثلاثي إلى الرباعي ، فمن هذه الأفعال قد لا ينطق بها ثلاثية نحو : أشكل الأمر ، (أشكل) الهمزة زائدة لمجرد النقل ووزنه (أفعل) ، ومنها قد ينطق بها وهي ثلاثية نحو : " لاح " قبل الهمزة ، وبعدها " ألاح "

وقد ذكر المالقي ثمانية عشر موضعاً للهمزة ، هكذا ذهب المالقي في شرح حروف المعاني مضيفاً إلى معانيها ومواضعها واستخداماتها ما أُغفل وما أُهمل منها،أما المركبة فمثل : (أجل) ولها موضع واحد ، وهو أن تكون جواباً في الطلب والخبر ومعناها معنى " نعم " .

ويرى الأخفش أنها في الخبر أفضل من (نعم)، (المالقي،1971م، ص59) ، أما " إلى " التي تفيد الغاية فهي كقوله : (**ثُمَّ أتموا الصيام إلى الليل**) ، (الآية 187 من سورة البقرة) ، فلا يدخل ما بعدها فيما بعدها ؛ لأن الثاني ليس من جنس الأول ، ويدخل ما بعدها فيما قبلها ، إذا كان الثاني من جنس الأول كقولك : (اشتريت الغنم إلى آخرها) ، (ابن عصفور،1971م ، ج1،ص199) وتكون(إلى) بمعنى (في) كقول النابغة :

فلا تتركني بالوعيد كأنني * إلى الناس مطلي به القارُ أجربُ**

(ابن الضباب، 1985م ، ص 28) ، أي : في الناس ، والقار : الزفت الذى يطلى به البعير عندما يصاب بالجرب (ابن منظور، 2000م ،ج11،ص369) ،ومنها (أو) ، ينصب بعدها ب"أن " مضمرة ، ومعناها (إلاِ أن) ،(المالقي، 1971م، ص369) . قال عروة ابن الورد:

فسِرْ فـي بلاد الله وإلتمس الغنى *** **تعشْ ذا يســـارٍ أو تمـوت فتُعذرا**

(ضناوي، 1996 م ، ص173) ، الشـــاهد في قوله(أو يموت) ، فـ (تموت) منصوبة بإضمار "أن" ، وقال الرماني : تنصب بإضمار " أن " عندما يكون معناها معنى (حتى) **كتاب معاني الحروف للرماني ،ص79**، وقال المالقي : بعضهم ذهب إلى أن (أو) تنصب بعنى (إلاَ أن) وبمعنى (إلى أن) ، وبمعنى "كي " ، فهذا ليس صحيح ، وإنما لازمة لمعنى (إلاَ أن) في كل موضعٍ ؛ لأن (إلى أن) و"كي" لا يطرد فيهـا في كلٍ موضع، (المالقي،1971م، ص133-134) ،ولعل أقرب المعاني هي : (إلى أن) ، ففي قول عروة تؤدي المعنى ، كما تؤديه تماماً في قول امرئ القيس:

فقلتُ لـه لا تبكِ عينك إنمـــا *** **نحـــاولُ مُلكاً أو نموتُ فنعـذرا**

(الطباع ، د.ت ، ص 95)

بـاب البـاء:

أضاف المالقي إلى معانيها معنى (السبب) ، (المالقي، 1971م، ص144)،كقوله تعالى : (**فأهلكناهم بذنوبهم**)، (الآية 54 من سورة الأنفال) ، وقال تعالى: (**فأخذهم الله بذنوبهم**) ،(الآية 11 من سورة آل عمران) ، فكل ذلك بسبب ذنوبهم . قال الشاعر:-

ألا إنني شـــربت أسـود حالكـا *** **ألا بجلـي مـــن الشـــرب ألا بجـل**

(الأعلم، 1900م، ص176). وقوله : (بلى) تكون جواباً للنفي ، كقولك : ما قام زيدُ : تقول : بلى وتكون (بلى) للإيجاب والثبات ، (المالقي، 1971م، ص152-158)،كقوله تعالى : (**ألم يأتكم نذيرُ** * **قالوا بلى**) ، (الآيتان 8- 9 من سورة الملك)

باب التاء :تكون في كلام العرب إلا مفردة ، من مواضعها أن تكون عوضاً من فاء اللفظة نحو : (**عِدة وزِنة**)، الأصل : (**وعد ، ووزن**) ،(المالقي،1971م، ص160)، فهذا بعضُ من التفصيل والشمول الذي تميز به هذا الكتاب.

بـاب الثاء :أما حرف (الثاء) ، لم يأت في كـلام العرب مفرداً ، بل يأتي مركباً مع الميم نحو : (ثم) .

باب الجيم : لم يأت (الجيم) إلا مركبة نحو : (جلل) ومعناها (نعم) كقولك : هل قام زيدُ ، فتقول في الجواب: جلل، أي نعـم .

بـاب الحـاء:لم تجئ في كلام العرب مفردة ، أما المركب ، فمنهـا نـحو : (**حاشى ، وحتى**)، ووضع لـ (**حتى**) شرطين في العطف ، الأول : أن يكون الثاني جزءاً من الأول مناسباً له ، الثاني : أن يكون عظيماً إنْ كان الأول حقيراً ، أو حقيراً إنْ كان الأول عظيماً ، أو قوياً إنْ كان الأول ضعيفاً ، أو ضعيفاً إنْ كان الأول قوياً ، وهكذا ، ذلك لأن (حتى) معناها الغاية ، (المالقي،1971م، ص160-173) ، ' هذا جانبٌ من التفيصل في معاني الحروف ، حيث درج عليه المؤلف في كتابه هذا .

باب الخاء :وهي لم تاتِ في كلام العرب إلا مركبة نحو : (ماخلا) ، فتكون ناصبة وهي فعلٌ نحو : قـام القوم خلا زيداً ، تكون حرف استثناء تخفض ما بعدها نحو قولك : قام القوم خلا زيدٍ ، فإذا دخلت عليها " ما "كان النصب الأكثر والشائع عند العرب ، قام القوم ما خلا زيداً ، فتكون " مـا " مصدرية ،كأنك قلت : خلواً ، ، وهو ما ذهب إليه أبو عمر الجرمي ، ويخفض بـها ويجعل " ما " زئدة ، أشار المالقي إلى أن ذلك فاسد ؛ لأن "ما" لا تكون زائدة في أول الكلام ، وقال المرادي (خلا) هنا فعلٌ ؛ لأن "مـا" المصدرية لا توصل بحرف جر ، وإنما توصـل بالفعل ، (المالقي،1971م، ص185- 186) ، هذا الرأي يتفق مع رأي المالقي .

باب الذل :لم تأت مفردة ، بل جاءت مركبة مع الألف مثل : (ذا) ، ويرى المالقي أنها حرفٌ ؛ لأن "مـا" عند دخولها عليها تكون "ماذا" فتفيد الإستفهام ، وعندما تكون "ما" وحدها أيضاً تفيد الإستفهام ، وذهب المرادي إلى أنها في كلِ أحوالها اسم ، فإذا دخلت (ما) الإستفهامية تكون "ذا" اسم إشارة ، تحتمـل أن تكون "ما" إستفهامية ، و"ذا" اسم موصول ، أو أن يكـون المجموع اسماً واحـداً للإستفهام ، أي (ماذا) اسماً واحداً ، فقال : (لأجل هذا الخلاف ذكرت "ذا" ههنا) ، (المالقي ،1971م، ص188) ، فهـذه الأداة من الأدوات التي أهملتها بعض الكتب، حيث نرى المالقي قد أفرد لها باباً ، وتحدث فيها بشيءٍ من التفصيل ، مما دفع المرادي من بعده إلى أن يجمع مواضعها واختلاف النحاة حولها .

بـاب الـراء :نحو (ربَ)

بـاب الكـاف :أمـا حـرف (الكاف) منه المفرد والمركب في كـلام العرب فالمفـرد لـه موضـعين :الأول : تكون غير زائدة ، وهنا تفيد التشبيه ،كقول الأعشى :

هــل تنتهـون ؟ ولا ينعـى ذوي شطـط * كالطعـن يذهـب فيـه الزيت والفتل**

(الأعشى ، د.ت ، ص153) ، ومعنى الشطط : البعد وذو الشـطـط : الظـالم والبعيـد عـن الحـق ،(ابن منظور، 2000م ،ج7،ص334) ، لشاهد : فيـه (كالطعن) ، فالكاف هنا بمعـنى (مثل) ، الثاني : تكون زائدة دخولها كخروجها ، (المالقي،1971م، ص195-201) ، كقوله تعالى : (ليس كمثله شيء) ،(الآية 11 من سورة الشورى)

بـاب اللام : فقد قسمها المالقي إلى ستة أقسام : الأول : غير زائدة تعمل خفضاً ، نحو : الثوب لزيدٍ .
الثاني : غيـر زائـدة تعمـل نصـباً بإضمـار "أن" على معنى "كـي" ، نحـو : أحسنت إليك لتشكرني، لكـي تشكرني ،الثالث : غير زائدة تعمل جزماً ، كقولـه تعالى : (فبذلك فليفرحوا هو خيرٌ ممَا يجمعون)، (الآية 62 من سورة يونس)
الرابـع : غـير زائـدة لا تعمل ، وهـي تدخـل على المبتـدأ ، كقولك : (لزيدقائمٌ).**الخامس** : الزائدة العاملة ، كقوله تعالى:(**أُبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم**) ،(الآية 62 من سورة الأعراف) ، فـ "لام"حـرف جر في قوله (لكم).
السـادس : الزائـدة غـير العاملـة ، أن تدخل على (علَ) ، كقوله تعالى:(لـعلي أبلـغ الأسباب)، (الآية 36 من سورة غافر).

لقد خـرج المالقي بهـذا التقسيم الجيد بعـد أن اطلع ودرس المصـادر التي اختصـت بدراسة اللامات ككتاب اللامات للزجازجي ، حاولت سرد جميع أقسامها على الرغم من تكرار بعضها في هذا البحث ، لنبين ما أضافه المالقي مستفيداً من تلك المصادر ، ذكره لآراء الزجاجي في أكثر مـن موضـع يدل على أنـه أمعن النظر كثيراً في مؤلفاتـه

باب الميم : وهي تأتي مفردة ومركبة ، أما المفردة ، على قسمين أصل و بدل ، أما المركبة فهي كـ (ما ، ومذ) ، (المالقي، 1971م، ص303-210)

باب النون : وهو من أوسع أبواب كتابه ، تحدث فيه عن النون المفردة ، قسم منها في صيغة الكلمة ، كنون المضارعة ، وقسم تكون فيه زائدة ولها ستة مواضع ، منها أن تكون توكيداً للفعل .

قال تعالى : (**لنصَدقنَ ولنكوننَ من الصالحين**) ، (الآية75 من سورة التوبة)، أن تكون وقـاية للفعل من الكسر، وأن تكون تنويناً ، وهـي نون ساكنة زائدة بعد تمام الكلام ، فقد استوفى تبيين أنواعها في سبعة مواضـع ، فمـن الأنواع التى ذكرها ، تنوين المقابلة ، كقول أمرئ القيس :

تنـوراتها من أذرعـاتٍ وأهلـها * بيـثرب أدنـى دارهـا نظـرُ عـال**

(الطباع ، د.ت ، ص 141) ، والشاهد في قوله: (أذرعات) بالتنوين ، وهـي موضع بالشـام ،(ابن منظور، 2000م ، ج 5 ، ص38) ، فهذا الشاهد شائع في كتب المتقدمين من النحاة ، كما تناول بالتفصيل تنوين التمكين، والتنكير ، والعوض ، والترنم ، وتنوين الضرورة ، فالمالقي لم يغادر حرفاً أو أداة إلا وفصَل القول في مسائلها وقضاياها النحوية ،أما النون المركبة فنحو:(نعم ، ونحن) ، (المالقي، 1971م ، ص329-363) ، فهنا أخل المالقي بالترتيب المعجمي الذي سارعليه ، فذكر: **باب العين** : لم يأتِ حرف العين مفرد ، جاء مركب مع النون كـ "عن"، ومع اللام والألف كـ "على" ومـع اللام المشددة كـ "علَ" ، أما **باب الفاء** فهي مفردة لها ثلاثة مواضع :

العطف ، وتكون جواباً ناصبة بإضمار " أن " في أحد عشـــر موضعاً منها النهي ، والأمر ، والتمني ، وأن تكون زائدة ، دخولها كخروجها ، (المالقي ، 1971م ، ص32-391) .

باب القاف :لم تجئ مفردة في الكلام ، فقد جاءت مركبة نحو : (قد) ، تكون حرف تحقيق مع الماضي وحرف توقّع مع المضارع ، ومن الأبواب التي ذكرها باب الشين ، والصاد ، والضاد ، فليس فيها شيئ من معاني الحروف ،**باب السين** :وهي مفردة تخلص الفعل المضارع للإستقبال ، وتسمى حرف تنفيس ، ولا تأت مركبة إلا مع الواو ، مثل : (سوف) ، (المالقي ، 1971م ، ص396-398)

باب الهاء :تأتي الهاء مفردة ، فتكون للوقف ، وتكون للإطلاق في القوافي ،كما تكون الألف لذلك ، وتكون مركبة نحو : هل ، وهلاَ ، وها ، وهيا، (المالقي ، 1971م ، ص399-404) .

باب الواو : (الواو) من الحروف التي شغلت حيزاً كبيراً من كتابه ، فقد استوفى المالقي مواضعها ومعانيها ، فهي تأتي مفردة ومركبة مع غيرها من الحروف ، فالمفردة تكون حرف عطف وهي أم حروف العطف لكثرة استخدامها، فتكون (الواو) حالاً في موضع الحال كقول النابغة :

تبـــدو كواكبــه والشمـــس طالعـة * نـوراً بنـورٍ وإظلامــاً بإظـــلام**

(ابن الضباب ، 1985م ، ص 222) ، وهنا تقدر بـ (إذ) الظرفية ، إذ الشمس طالعة ، وتكون مركبة نحو : (وا)، و(وي) ، و(وا) حرف مختص بباب الندبة وهـــي للتفجع على الميت وعلى من ناله مكروه ، (المالقي، 1971م، ص 441-443) .

باب الياء : (ياء) تكون مفردة للمضارعة كـ (يقوم) وتكون للتصغير ، وعلامة تأنيث في الفعل المضارع للمؤنث المخاطبة ، قال تعالى : (فانظري ماذا تأمرين) ، **الآية 33 من سورة النمل** ، ومركبة نحو : (يا) وهو من حروف التنبيه ينادى به ، (المالقي ، 1971م ، ص443-445) .

البسط والإيجاز :

يعتبر هذا الكتاب من الكتب التي تناولت الحروف والأدوات بنحوٍ من التقصي والشمول ، فالمالقي ذكر فيه جميع حروف العربية ولم يتجاوز منها حرفاً ،هذا من جهة ، أما من حيث الشـــمول والإستقصاء ، فقد كان رائداً لهذه المحاولة ؛ لأن غايته هي التقصي والشمول وتكملة النقص الذي لازم الكتب التي سبقته في هذا المجال ، وأفاده ذلك أطلاعه على تلك المصادر المختص منها وغير المختص ، فهو يقول : (..... وأطالع غرض الواضعين فيها، فوجدت منهم من أغفل بعضـــها وأهمل) .

وقوله أيضاً : وهو يطالع كتاب اللامات للزجاجي : (وألف بعض البغداديين فيها كتاباً سماه "كتاب اللامات" .... وقد أمعنت النظر فيها .....) ، (المالقي، 1971م ، ص2)

فمن تلك الحروف التي وجدت حظها (حرف النون) ، فقد ذكره مفرداً ومركباً ، كما تحدث عن أنواعه ومعانيه واستخداماته ، ذاكراً شواهده وآراء النحاة فيه ، وهو يفعل ذلك في كل حرف ، فالنون المفردة قسمان ، قسماً تكون فيه (النون) في صيغة الكلمة ، فقد ذكر لها موضعين ، وقسم تكون فيه (النون) زائدة ، لها ستة مواضع منها : نون الوقاية ، ولزومها لـ (إن ، وأن ، كأن ، ولكن ، وليت) ، ونون التوكيد ،ونون الإناث ، والخلاف حولهما ، نون المثنى ونون السلامة ، نحو: الزيدان ، والزيدين ، والزيدون، نون الرفع، والتنوين ،وهو(نون ساكنة زائدة بعد تمام الكلام) ، وأنواع التنوين ، فقد ذكر تنوين التمكين،والتنكير، والمقابلة، والترنم ، والعوض ، والغالي، **وقال المالقي** : (.... إن بعض المتأخرين أضاف تنويناً سابعاً ، وهو تنوين الضرورة) ، (المالقي،1971م، ص218) ،فحرف النون بهذا الحيز الشاسع كان يشغل ذهن المالقي ، مما نلاحظه أن معظم شواهده في هذا الباب انتقاها من أمهات الكتب المصادر وهي أكثر دواراناً فيها ، فمنها **قول الأحوص** :

سلام الله يا مطرُ عليها * وليس يا مطرُ السُلام**

(الحوص، 1970م ، ص189) ، والشاهد في قوله : (يا مطر) الأولى ، حيث دخل التنوين عليه للضرورة من أجل الشعر ، (المالقي، 1971م، ص355) . **وقال امرؤ القيس** :

تنورتُها من أزرُعاتٍ وأهلُها * بيثرب أدنى دارها نظرُ عال** [1]

(الطباع ، د.ت ،ص 141) ، والشاهد دخول التنوين على (أزرعات) ، وهو تنوين المقابلة

وقال رؤبة بن العجاج :

قاتمِ الأعماق خاوي المخترقن * مُشتبهِ الأعلامِ لمَاعِ الخفقن**

(وليم بن الورد، 1980م، ص104)، والشاهد فيه : (المخترقن) ، وهو تنوين الغالي ، وهو يلحق القافية المقيدة، (المالقي، 1971م، ص245 -355) .

المخترق : الشقُ ، وخر الأرض : إذا شقها للزراعة ،ابن منظور، 2000م، ج14، ص33)

الخفق : اضطراب الشيء ، وتسمى الأعلام الخوافق ، (ابن منظور، 2000م ، ج5 ،ص114)

وقوله أيضاً : **تقُولُ بُنتي قد أتى أناكا *** يا أبتا علك أو عساكا**

(وليم بن الورد، 1980م، ص 104) ، والشاهد فيه (عساكن) ، فالتنوين لحق (عساكا) للترنم ، وذلك في قوافي الشعر التي تلحقها حروف الإطلاق ، وهي الألف ، والياء ، والواو ؛ لأنها تقبل طول المد والزيادة بحرف يشبهها ، وهو(النون) ، (المالقي، 1971م، ص353) ، فقد أخذ حرف النون حيزاً كبيراً من هذا الكتاب ، من حيث كثرة شواهده واستقصاء مواضعه ومعانيه وآراء النحويين فيه ، فأغنى عن الرجوع إلى تلك المصادر التي تناولته .

النقل والتوثيق :

أفاد المالقي من المصادر التي اطلع عليها ، وهو ينقل حرفياً عن بعضها متأثراً بها ، فمن أول المصادر التي تأثر بها كتاب (المقرب) لابن عصفور ، وذلك في باب (الاَ) ، فقال : (فإن لم تتكرر فلا يخلو أن يتفرغ العامل الذي قبلها للعمل فيها بعدها أو لا يتفرغ ، فإن تفرغ فلا يخلو أن يكون ذلك العامل رافعاً أو ناصباً أو خافضاً) ، فإن كان المعمول محذوفاً كان الاسم بعد (إلاَ) منصوباً ،كقول حذيفة ابن أنس الهذلي : **نجا سالمٌ والنفسُ منهُ بشدقه *** ولم ينجُ إلا جفن سيف مئزرا**

(السكري ، ج3 ، ص33) ، والمعنى : (ولم ينج بشيء) ، (المالقي،1971م، ص86) ، و(ابن عصفور،1971ج1،ص167.)

نتائج البحث :

من نتائج هذه الدراسة ما يلي :-

1- دقة المنهج الذي اتبعه المالقي في كتابه معاني الحروف جعل لهذا الكتاب مزية دون سواه .

2- أسهم المنهج الذي اتبعه المالقي في تفصيل الحروف تفصيلا دقيقا ،كذلك ساعده في تقصي الحروف فلم يغفل المالقي عن ذكر بعضها .

3- الإشارة إلى أن المنهج يُعد من أهم أدوات البحث والدراسة ؛ لأنه يساعد في ترتيب المعلومات وتنظيمها وتسلسها مما يجعل الدراسة دقيقة ومفيدة .

4- ربط دراسة الحروف ومعانيها ودلالتها بالقرآن الكريم يضيف إلى الحروف وإعمالها في الجمل والكلمات مقاصد ودلالات جديدة .

5- الإفادة من هذه الدراسة في الاهتمام بالبحث والتأليف في الحروف وقاصدها ودلالاتها في القرآن الكريم وكلام العرب .

6- أفاد المالقي من الدراسات التي سبقته في هذا المجال خاصة فيما يتعلق بترتيب الحروف في أبواب وشرحها وتفصيل معانيها ودلالتها في القرآن الكريم فنلاحظ ذلك في ما ورد في كتابي مغني اللبيب لابن هشام وكتاب الجنى الداني للمرادي ، فهناك التشابه الكبير بين هاتين الكتابين ، من حيث ترتيب الحروف ودراستها وشواهدها ، والمنهج المتبع في الكتابين .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أبو البركات ، عبد الرحمن بن محمد أبي سعيد بن الأنباري ، بدون تاريخ وطبعة ، تحقيق محمد بهجة البيطار ، أسرار العربية .

أبو الفتح ، عثمان بن جني ، ط3 ، 1403هـ – 1983م ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار .

أبو الفتح ، عثمان بن جني ، تحقيق محمد حسن إسماعيل ، سر صناعة الإعراب ، ط1 ، 1421 هـ - 2000م.

ابن عصفور ، علي بن مؤمن تاريخ الطبعة 1391هـ - 1971م ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري .

الأحوص ، عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت الأنصاري ، طبعة القاهرة 1390 هـ - 1970م ،تحقيق عادل سليمان جمال ، مكتبة الخانجى – القاهرة .

الأعشى ، ميمون بن قيس ، د.ت ، تحقيق محمد حسين ، دار صادر

الأعلم ، يوسف الأعلم الشنتمري ، تاريخ الطبعة 1900م ، ديوان طرفة بن العبد البكري ، مدينة شاتون .

ابن ضباب ، زياد بن معاوية ، ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق عباس عبد الساتر ،تاريخ الطبعة 1405 هـ - 1985م .

ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله ، ألفية ابن مالك، ، تاريخ الطبعة ،1411هـ -1991م ، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر .

البغدادي ، عبد القادر عمر البغدادي ، ط1 ، د. ت ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، دار صادر .

الخطيب ، محمد بن عبد الله لسان الدين بن الخطيب ، ط2 ،1393هـ - 1973م، القاهرة ، الإحاطة في أخبار غرناطة ، تحقيق محمد عبد الله عنان .

السكري ، أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري ، د.ت ، تحقيق عبد الستار أحمد فرج ، مكتبة المدني – القاهرة

السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ط 1384 هـ - 1965م ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .

الطباع ، عمر فاروق ، د.ت ، ديوان امرئ القيس ، دار الأرقم ، بيروت – لبنان

المبرد ، محمد بن يزيد المبرد ، المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، ط 1399 هـ – القاهرة .

الهروي ، علي محمد النحوي الهروي ، الأزهية في الحروف ، تحقيق عبد المعين الملوحي ، تاريخ الطبعة 1391 هـ 1971م، دمشق .

الورد ، وليم بن الورد ، تاريخ الطبعة 1400 هـ - 1980م ، ديوان رؤبة بن العجاج .